

جامعة الجزائر I
كلية الحقوق

التسيير المفوض
والتجربة الجزائرية في مجال المياه

رسالة لنيل شهادة الماجستير في قانون المؤسسات

تحت إشراف الأستاذ:

الدكتور لمطاعي نور الدين

من إعداد الطالب:

بودراف مصطفى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً.
مقرراً.
عضواً.

الأستاذ الدكتور: بن تومي محمد
الأستاذ الدكتور لمطاعي نور الدين
الأستاذ : سليمان هندون

السنة الجامعية 2012/2011

"

30

- "

:

54

"وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا" -

)

(

1200

.¹

8000

2

¹ بدرية عبد الله العوضي، سجل مؤتمر دور القانون والمعاهدات الدولية في تحقيق الأمن المائي العربي - يونيو 2010 المنظم بدولة الكويت.

² صاحب، الربيعي - باحث متفرغ في شؤون المياه - في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - مملكة السويد - (محاضرة حول مؤسسات المياه - الإدارة والتشريع) - سجل مؤتمر دور القانون والمعاهدات الدولية في تحقيق الأمن المائي العربي - المنظم بدولة الكويت في شهر يونيو 2010.

.

:

1980

-

.

1980

-

.

(1)

1993

16

37

1983

16

1403

22

1996

17-83

15

13-96

1996

¹

- :

1970

1970 21

1970

82 -70

(1) (SONADE)

.1970 23

. 2

:

18 (SEDAL)

-

1977

-

1980

5 03-83 :

1983 16 17 -83 1983

()

(1)

(1984 -1980)

.(1989- 1984)

:

45	-	- 1985	29	1
29	.	- 1670	1985	30
1670	1985	30	45	1985

(2)

(3)

.1963

1989

1994

1994

10

240 -94

:

12

25

11

163-85

²

.849

1985

1985

11

164-85

³

.854

1985

12

25

_____:

)

(

1970

(SONADE)

1974

)

1977

(SEDAL

17

1983

1987	(SONADE)		
1992	26	22	
	.		
1993			
	.		
	1993	:	
			1993
	1995		
		:	
		.	-
		.	-
		:	-

13-96

.()

(1)

- :

-

-

:

-1

16

37

1983

16

1403

1996

15

17-83

22

13-96

1996

-¹

-2

(...)

-3

:

-

-
-4

-5

:

()

:

:

:

1981 25 167-81) : -1

129-87

1987

(

:

-

-

-

-

:

-

-

-

-

-

-2

1985

11

164 -85

1

:

-

¹ مرسوم رقم 164-85 ممضي في 11 يونيو 1985 - وزارة الري والبيئة والغابات - الجريدة الرسمية عدد 25 مؤرخة في 12 يونيو 1985، الصفحة 854 - يتضمن إنشاء وكالة وطنية لمياه الشرب والصناعة والتطهير.

-

-

-

-

-

-

-

:

39

22

-

11.8

(811)

(730)	258		-
			6.8
		892	-
%40			11.4
3/2		3/2	
			-
			:
324-2000			1994

2000

2000

25

(1)

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

·
:

187-02

2002 26

ملخص تاريخ تسيير المياه في الجزائر

- ◀ **1962** : التوزيع من صلاحيات الإدارات والمصالح البلدية
 - المنشآت الكبيرة للربط: إدارة الري الحضري
- ◀ **1970** : إنشاء مؤسسة SONADE (مكلفة بالإنتاج والتوزيع)
 - وفي سنة 1974: تم فصل الإنتاج (SONADE) – التوزيع (البلديات) إلنا بالنسبة للعاصمة (إنشاء SEDAL في سنة 1977)
- ◀ **1983**: إنشاء 13 مؤسسة جهوية (لتحل محل مؤسسة SAONADE)
 - 1987 إعادة هيكلة بتسع مؤسسات جهوية (تغطي 22 ولاية) و26 مؤسسة ولائية.
- ◀ **2001** : إنشاء الجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير مع تحويل كلي لكل المؤسسات الولائية مع التدرج في تحويل الإدارات والمصالح البلدية المكلفة بالمياه والتطهير.
 - 2006 : إنشاء شركة المساهمة سيال (الديوان الوطني للتطهير مع الجزائرية للمياه)
 - 2008 : إنشاء شركات المساهمة : سياكو – سيور- سياتا (الديوان الوطني للتطهير مع الجزائرية للمياه)

. :

1988 12 01- 88 44

(1) " "

(2)

1 القانون رقم 01-88 المؤرخ في 12 يناير 1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية - الجريدة الرسمية عدد 2 مؤرخة في 13 يناير 1988، الصفحة 30

2 ناصر لباد - القانون الإداري - النشاط الإداري - ص 187 - طبعة 2004

101-01

5

-

) (1)

(

:

-

-

-

-

- 101-01 22 -

101- 01

11

14 -

16 -

:

2001

:

:

101-01

2001

21

:

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

(1)

:

21

102-01

2001

:

•

•

•

•

•

•

•

(1)

:

) 29

: (101-01

•

•

26 -

.(9)

•

•

(1) 32

:

2000

2001

:

(1) 2005 4 12-05

71

- 74 -

:

:

-

■

■

■

■

:

:

(1)

:

21

17-83

1983

-

-96

13

:

21

•

•

•

•

12-05

76

77

12-05

:

-
-
-
-
-

:

(1) 1993 9 122-93

(2)

125- 92

(3) Carole

1 Loi n°93-122 du 29 janvier 1993 relative à la prévention de la corruption et à la transparence de la vie économique et des procédures publiques

1 Les services publics locaux Jean-François Auby

3 Carole Chenuaud-Frazier – la notion de la délégation de service public – revue de droit public 1995

:

:

:

:

(1)

¹ le concept de la gestion déléguée - MOHAMMED EL YAËCOUBI - série, thèmes actuels, n° 30, p. 59
التدبير المفوض للمرافق العامة والمنافسة – محاضرة للأستاذ الميلود بوطريكي أستاذ القانون الإداري بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور.

54/05

14 2006. (1)

»

»

«

(2)

1 - الظهير رقم 15 -06-1 المؤرخ في 14 فيفري 2006 المتعلق بتنفيذ القانون رقم 54-05 المتعلق بالتدبير المفوض.
2 قراءة نقدية لمفهوم التدبير المفوض على ضوء مستجدات القانون رقم 54/05 المؤرخ في 14 فبراير 2006 المادة 02 من قانون 54/05، بخصوص تعريف التدبير المفوض: الدكتور محمد يحيى، ص.2-3.

(1).1914

1997_ 1996

¹ م.بوطريكي، محاضرات في قانون المرافق العامة، الكلية المتعددة التخصصات بالناضور 2008، ص.43-44.

)

.(

2007 1998

.2002

2 118

(1)

99-62

1 وضح الباب العاشر من الدستور المغربي بأن المجلس الأعلى للحسابات يتولى ممارسة الرقابة العليا على تنفيذ القوانين المالية وبيدّل مساعدته للبرلمان والحكومة في الميادين التي تدخل في نطاق اختصاصاته بمقتضى القانون، ويرفع إلى الملك بيانات جميع الأعمال التي يقوم بها في إطار تقريره السنوي.
وفضلا عن ذلك وفي إطار سياسة اللامركزية، نص الدستور في الفصل 98 على إحداث المجالس الجهوية للحسابات المكلفة بمراقبة حسابات الجماعات المحلية وهيئاتها وكيفية قيامها بتدبير شؤونها.

:

•

•

•

•

:

•

•

•

.

•

.

:

•

•

•

.

•

•

.

:

.

.

(1)

()

()

:

: -

« APAUS » : -

2001 26 06-2001

25	018- 2001	:	-
		2001	-
		:	-

:

(1)

100

¹ La gestion du service de l'eau dans les petites villes - résultat d'une rencontre inter états en Afrique de l'ouest à Nouakchott, du 11 au 14 mars 2001.

:

29 93 - 122

(1)

1993

:

1992 6

3500

.

93 - 122

1993 29

:

. 20

1 Loi n°93-122 du 29 janvier 1993 relative à la prévention de la corruption et à la transparence de la vie économique et des procédures publiques.

93- 122

11

1168- 2001

38

(1) 2001

1 Loi n°2001-1168 du 11 décembre 2001 portant mesures urgentes de réformes à caractère économique et financier (MURCEF).

1)

40

:

-

-

)

316 - 92

.(1993 20

1- Loi n°2001-1168 du 11 décembre 2001 portant mesures urgentes de réformes à caractère économique et financier (MURCEF).

(1)

:

:

-

1 Article 40-1 -Créé par Loi n°95-127 du 8 février 1995 - art. 2 - Loi n°93-122 du 29 janvier 1993 relative à la prévention de la corruption et à la transparence de la vie économique et des procédures publiques.

-

.

-

-

-

-

.

:

:

:

-

-

-

-

:

:

:

-

-

-

-

-

-

:

:

:

(1)

R. PETRELLA (2)

(3)

-
- 1- Annie BARATOLI - Management dans les organisations publiques -- 3^{ème} Edition
 - 2- Riccardo Perrella conseiller à la commission européenne et prof à l'université catholique de Louvain «pour un nouveau « PPP » : le Partenariat public – public »
 - 3- Mazzouz B « gérer l'interface politique organisationnelle et économique des PPP »

:

(1)

-

BOT

_____ : _____

: .

(..)

_____ : _____

:

(BOT)

. 20 7

:

.

.

:

.

-

.

-

:

-

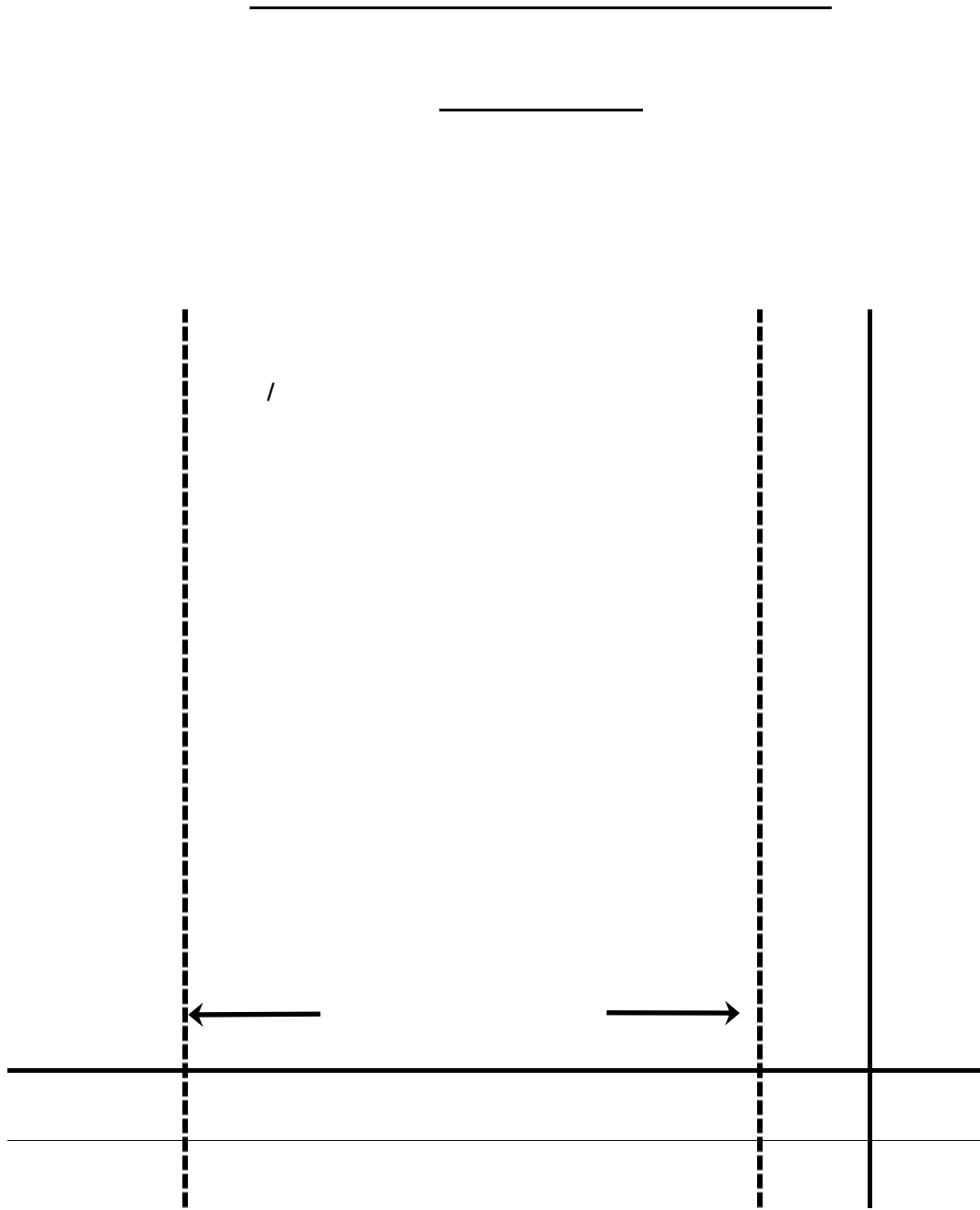
.

:

25

BOT _____ :

(1)



أمثلة	ملاحظات	أصل التعويض أو الأجر	المهام التي على عاتق المتعامل أو المتدخل	مدة العقد	نموذج العقد
الدار البيضاء (المغرب) بيونس أيرس (الأرجنتين)	<ul style="list-style-type: none"> - يفوتر المتعامل الخدمة المقدمة للمستعمل ويتقاضى على ذلك أجرا 	الاستعمال النهائي (فاتورة الماء)	<ul style="list-style-type: none"> - المتعامل الخاص يتكفل بالمنشآت الموجودة ويلتزم بتحسينها وإنجاز منشآت جديدة. - هو مكلف من خلال هذه الفترة بالتسيير العملي والتجاري لخدمة المستعملين ويمول الاستثمارات على مدى مدة العقد. 	من 20 إلى 30 سنة	1- الامتياز
جوهور باهرو (ماليزيا)	<ul style="list-style-type: none"> - يفوتر المتعامل الخدمة المقدمة للسلطة العمومية بخلاف الامتياز "الزبون" ليس المستعمل ولكن الجماعة العمومية. 	السلطة العمومية	<ul style="list-style-type: none"> - المتعامل يمول ويبني ويستغل منشآت جديدة لإنتاج الماء الصالح للشرب والتصفية والتطهير. 	من 20 إلى 30 سنة	2- البناء - الاستغلال - التحويل BOT
باريس (فرنسا)	<ul style="list-style-type: none"> - ليس على عاتق المتعامل تمويل المنشآت الجديدة. - يستلم ثمن خدمة المياه من طرف المستعملين. 	الاستعمال النهائي (فاتورة الماء)	<ul style="list-style-type: none"> - يضمن المتعامل تسيير الخدمة وصيانة المنشآت. - يمول تجديد المنشآت الموجودة. 	من 10 إلى 20 سنة	3- التأجير/ الإجارة
أطلنطا (جورجيا/ و.م.أ)	<ul style="list-style-type: none"> - يتقاضى المتعامل أجره على الخدمة من طرف السلطة العمومية صاحبة المنشأة. 	السلطة العمومية	<ul style="list-style-type: none"> - يكلف المتعامل بالمسؤولية التامة للتسيير العملي للإنشاءات 	من 3 إلى 10 سنوات	4- الاستغلال
عمان (الأردن) مكسيكو (المكسيك)	<ul style="list-style-type: none"> - يتقاضى المتعامل الأجر من السلطة العمومية 	السلطة العمومية	<ul style="list-style-type: none"> - المتعامل مكلف بإنجاز عدد محدد من أهداف محددة 	من 3 إلى 10 سنوات	5- المساعدة في التسيير

_____:

			- - (BOT)		
			☑	☑	
	☑	☑	☑	☑	
☑	☑	☑	☑	☑	

↑	↑	↑	↑	↑	
---	---	---	---	---	--

BOT-BLT-BOMT-

(1)

BROT-BTO-CAO-DBO-

-

30 20

.

:

-1

:

-2

:

-3

.()

1 Les Contrat de partenariat public-privé dans le domaine de la gestion de l'eau – aspects de droit Algérien - OSMAN Filali Professeur Droit privé Droit international des affaires, droit comparé-

2003/09/30

.2003/12/10

:

-

-

:

.

:

:

SEATA-

:

-

- Gelssenwasser

24

- (1)

2008

6

SEAAL-

:

2006

. 2011

SEOR- : -
« AGBAR »

() 2013

SEACO.- : -

24

2008 24

(1)

:

(2)

592

1الجزائرية للمياه - البطاقة الملخصة حول التسيير المفوض للخدمات العمومية للمياه والتطهير لولاية قسنطينة - جوان 2009.
2الأمر رقم 75- 59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون التجاري المعدل والمتمم

593

:

-1

-2

-3

-4

(1) suez-environnement

suez- environnement

:

:

2005

25

suez-environnement

6

5

2006

1

1 هي تطور لشركة ليون للمياه التي نشأت في سنة 1880 والتي تكفلت فيما بعد بتوفير المياه لمدينة كان وفي سنة 2001 نشأت Suez Lyonnaise des Eaux من خلال انصهار ليون للمياه والهيئة المالية SUEZ وتجمعت من خلال ذلك مصالح المياه تحت اسم Lyonnaise des Eaux وفي سنة 2008 دخلت suez-environnement البورصة كفاعل معترف به في مجال تسيير المياه والفضلات من خلال اندماج SUEZ و Gaz de France.

2011 31

« seaal »

24/24

(1)

1 Protocole d'accord préalable a la signature d'un contrat de gestion déléguée de SEAAL – ADE-ONA – Suez Environnement.

-

-

-

:

:

-

. 24/ 24

-

-

:

:

.

. 24/24

:

(suez-environnement)

(1)

:

:

- -

:

30

:

31

: :

35

. 15

(1) 34

:

.
-
.
.
) :
) : ((Build - Operate - Own) -Transfer) Build-Operate) B.O.T
.
(B.O.O

" "

) .

(

:

-

-

:

:

-

-

-

-

-

-

:

.

.

:

(1)

" "

"

"

(1)

¹ المادة 65 من القانون رقم 05-12 المؤرخ في 4 أوت 2005 المتعلق بالمياه.
² المرسوم التنفيذي رقم 08-303 المؤرخ في 27 سبتمبر 2008 المحدد لصلاحيات وكذا قواعد تنظيم سلطة ضبط الخدمات العمومية للمياه وعملها.

2005 04 12- 05
27 303- 08
2008

:

-

:

303-08

2008 27

12-05 65

:

303- 08

:

-

■

■

■

■

.

■

■

104

.

.

:

4

.

.

:

. ()

:

-

-

-

(20)

()

() () ()

:

(AGBAR)

(GELSENWASSER)

:

_____ -1

: _____) ا .

-

. 2010 -

- - -

.2010

- - -

.85

2006 14 1-06- 15

54-05

54/05

54/05 02 2006 14

.3-2. :

.44-43. 2008

-

.

					_____ -
16	1403	5	83-17		•
				1983	
2	1404	28	84-05		•
5	83-17	143		1984	
		1983	16	1403	
15	1417	28	96-13		•
	22	83-17		1996	
		1983	16	1403	
17	1419	17	98-348		•
	83-17	143		1998	
			1983	16	
4	1426	28	12-05		•
				2005	
2009	22	1430	29	02 - 09	•
	1426	28	12 - 05		
				2005	4
		1988	12	01-88	•
		2005	06	02-05	•
	2005	09	11	-	

1979 1962

16 1393 22 1 - 74 •

24 82 - 70 1974

1970 23 1390

()

_____ :

1969 1962

23 1389 7 58 - 69 -

67-83 81 1969

1967 2 1387 23

1962

1979 1970

1394 216 - 74 •

1974 15

15 1394 - 104 74

1974

12 1394 22 170 - 74 •

1974

21 1393 25 206-73 •

1973

	"	"			
4	1390		8	55-71	•
.					1971
	<u>1989 1980</u>				-
	1407		23	181 - 87	•
					1987
	<u>1999 1990</u>				-
16	1419		19	156-98	•
					1998
8	1418		3	253-97	•
					1997
18	1417		7	472-96	•
					1996
15	1417		2	301-96	•
					1996
15	1416		24	43 - 96	•
					1996
15	1416		24	42 - 96	•
					1996

22	1415	12	172-94		•
	29	260-85		1994	
				1985	
29	1414	17	41-94		•
				1994	
10	1414	20	163-93		•
				1993	
3	1412	28	100 92		•
				1992	
				<u>2009 2000</u>	-
16	1430	28	376 - 09		•
				2009	
21	1429	15	148 - 08		•
				2008	
15	1429	7	96 - 08		•
				2008	
27	1429	19	11 - 08		•
27		325 - 2000			2008

			2000	25	1421	
23	1428	14	399 - 07			•
				2007		
	27	1428	15	300 - 07		•
				2007		
	11	1428	29	270 - 07		•
				2007		
	19	1428		69 - 07		•
				2007		
	26	1427	27	142-06		•
				2006		
	9	1425	28	14-05		•
				2005		
	9	1425	28	13-05		•
				2005		
	15	1425	27	196-04		•
				2004		
	2002	24	1423	20	02-11	•
				2003		
	7	1423	3	426-02		•
				2002		

	21	1422	27	102 01	•
					2001
	21	1422	27	101 01	•
					2001
	25	1421	27	325-2000	•
					2000
	25	1421	27	324-2000	•
					2000
	<u>2011 2010</u>				-
	2011	24	..	165-11	•
2010	12	1431	26	24-10	
22	1432		10	125-11	•
					2011
	21	1432	15	318-10	•
					2010
	12	1431	26	25 - 10	•
					2010
	12	1431	26	24 - 10	•
					2010
	4	1431	18	10 - 01	•
					2010

القرارات

1989 1980

1988 20 1408 9 .

1987 9 1407 14 .

1990 1999

1998 18 1419 28 .

13 1418 11 .

1997

13 1415 9 .

12 1994

1992

12 1413 14 .

1992

		2009	2000	
2007	4	1428	14	•
2006	24	1427		•
2001	19	1422	4	•
"	"	"	"	"
2001	17	1422	2	•
"	"	"	"	"

.ll

- 1- Loi n°93-122 du 29 janvier 1993 relative à la prévention de la corruption et à la transparence de la vie économique et des procédures publiques – France
- 2- Jean-François Auby - Les services publics locaux -
- 3- Carole Chenuaud-Frazier- La notion de la délégation de services public — revue de droit public 1995
- 4- - MOHAMMED EL YAËCOUBI - Le concept de la gestion déléguée ‘ thèmes actuels‘ n° 30‘
- 5- Cahier des Charges pour la gestion déléguée du service public de l’eau à Bir Moghreïn – Société TOUT Electrique - Aout 2009- Mauritanie
- 6- La gestion du service de l'eau dans les petites villes - résultat d’une rencontre inter états en Afrique de l’ouest à Nouakchott‘ du 11 au 14 mars 2001.
- 7- Management dans les organisations publiques – Annie BARATOLI 3ème Edition

- 8- Loi n°2001-1168 du 11 décembre 2001 portant mesures urgentes de réformes à caractère économique et financier (MURCEF).
- 9- OSMAN Filali Les Contrat de partenariat public-privé dans le domaine de la gestion de l'eau – aspects de droit Algérien –

03		
08		1
09	:	
10		
14		
15	1993	
19		
22		
22		
24		
27		
30		
31		
32		
34		
35		
36		
38	:	
41		
42		
43		
44		
45		
45		

51		
54		
58		
59		
60		
61		
61		
63		
63		
63		
65		
66	BOT	
71		
72		
72	SEATA-	
72	SEAAL-	
73	SEOR-	
73	SEACO-	
73		
76		
78		
81		
82		
83		
87		

87		
92		
92		
93		
94		
99		